نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إيناسهم فقال ذو الرياستين [الطويل] وروض كساه الطل وشيا مجددا فأضحى مقيما للنفوس ومقعدا إذا صافحته الريح خلت غصونه رواقص في خضر من القضب ميدا إذا ما انسكاب الماء عاينت خلته وقد كسرته راحة الريح مبردا وإن سكنت عنه حسبت صفاءه حساما صقيلا صافي المتن جردا وغنت به ورق الحمائم بيننا غناء ينسيك الغريض ومعبدا فلا تجفون الدهر ما دام مسعدا ومد إلى ما قد حباك به يدا وخذها مداما من غزال كأنه إذا ما سقى بدر تحمل فرقدا إلى أن قال وأخبرني الوزير أبو عامر بن سنون أنه كان معه في منية العيون في يوم مطرز الأديم ومجلس معزز النديم والأنس يغازلهم